للفضول ايضا ويقال رجح في منطقه رنجا من باب تعب اذا استغلق عليه انتهى والله اعلم
حديث اذا صليتم فاتزروا الخ الازار معروف وجمع القلة ازره وجمع الكثرة ازر بضمتين مثل حمار واحمرة وحمر ويذكر ويونث فيقال هو الازار وهي الازار وربما انث بالها فيقال الازارة والميزر بكسر الميم مثله ونظيره لحاف وملحف وقوام ومقوم وقبا دومقو دوالجمع ماز رواتزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فا فاتعلت والردي بالمد ما يرتدى به مذكر ولا يجوز تانيثه قاله ابن الانباري والتثنية رداان بالهمز وربما قلبت الهمزة واو فقيل ردوان وارتدى بردايه وهو من الردية بالكسر والجمع اردية مثل سلاح واسلحة والله اعلم
حديث اذا صليتم فارفعوا اسبلكم الخ السبل بالسين المهملة والبا الموحدة محرك الثياب المسبلة وبجانبه علامة الحسن وهذا محمول على من فعل ذلك للخيلا والله اعلم
حديث اذا صليتم صلاة الفرض فقولوا الخ لعل بعد قدر حذف تقدير فالقايل يكتب له الخ والله اعلم
حديث اذا صمتم فاستاكوا بالغداة الخ **قوله** الغداة قال في المصباح والغداة الضحوة وهي مونثة قال ابن الانباري ولم يسمع تذكيرها ولو حملها حامل على اول النهار جاز له التذكير **قوله** ولا تستاكوا بالعشي قال في المصباح قيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل هو اخر النهار وقيل العشي من الزوال الى الصباح وقيل العشي والعشا من صلاة المغرب الى العتمة والله اعلم
حديث اذا ضحى احدكم فلياكل من اضحيته فيه دلالة على انه يستحب للمضحي ان ياكل من اضحيته وكان صلى الله عليه وسلم ياكل من كبد اضحيته رواه البيهقي في سننه ولقوله تعالى فكلوا منها واطعموا البايس الفقير واذا لم يجب ذلك لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعاير الله فجعلها لنا وما هو للانسان فهو مخير بين تركه واكله وظاهر ان محل ذلك اذا ضحى عن نفسه فلو ضحى عن غيره باذنه او وصى له بذلك فليس له ولا لغيره من الاغنيا الاكل منها وبه صرح القفال في الميت وعلله بان الاضحية وقعت عنه فلا يحل له الاكل منها الا باذنه وقد تعذر فيجب التصدق به عنه والاحسن التصدق بالجميع الا لقمة او لقما ياكلها تبركا فانه سنة عملا بظاهر الاية وبهذا الحديث وبجانبه علامة الصحة وقال في الكبير وصح والله اعلم
حديث اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله **قوله** فذكر الله عطف على الشرط **قوله** فارفعوا ايديكم جوابا
حديث اذا ضرب احدكم فليتق الوجه بجانبه علامة الصحة وفي رواية مسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه وفي رواية اذا ضرب احدكم فلا يلطمن الوجه وفي رواية اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته قال النووي قال العلما فهذا تصريح بالنهي عن ضرب الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واعضاوه لطيفة واكثر الادراك بها فقد يبطلها ضرب الوجه وقد ينقصها وقد

يشوه

يشوه الوجه والشين فيه فاحش لانه بارز ظاهر لا يمكن ستره ومتى ضربه لا يسلم من شين غالبا ويدخل في النهي ما اذا ضرب زوجته او ولده او عبده ضرب تاديب فليجتنب الوجه **قوله** فان الله خلق ادم على صورته هو من احاديث الصفات ثم قال اعلم ان لاهل العلم في احاديث الصفات وايات الصفات قولين احدهما وهو مذهب معظم السلف او كلهم انه لا يتكلم في معناها بل يقولون يجب علينا ان نومن بها ونعتقد لها معنى يليق بجلال الله تعالى مع اعتقادنا الجازم ان الله تعالى ليس كمثله شي وانه منزه عن التجسيم والانتقال والتحيز في جهة وعن ساير صفات المخلوق وهذا القول هو مذهب جماعة من المتكلمين واختاره جماعة من محققيهم وهو اسلم والقول الثاني وهو مذهب بعض المتكلمين انها تتاول على ما يليق بها على حسب مواقعها وانما يسوغ تاويلها لمن كان من اهله بان يكون عارفا بلسان العرب وقواعد الاصول والفروع ذا رياضة في العلم ثم قال قال المازري هذا الحديث بهذا اللفظ ثابت ورواه بعضهم ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وهذا ليس بثابت عند اهل الحديث وكان من نقله رواه بالمعنى الذي وقع له وغلط في ذلك قال المازري وقد غلط ابن قتيبة في هذا الحديث فاجراه على ظاهره وقال لله تعالى صورة لا كالصور وهذا الذي قاله ظاهر الفساد لان الصورة تفيد التركيب وكل مركب محدث والله ليس بمحدث فليس هو مركبا فليس مصورا قال وهذا كقول المجسمة جسم لا كالاجسام لما راوا اهل السنة يقولون الباري تعالى شي لا كالاشيا طردوا الاستعمال فقالوا جسم لا كالاجسام والفرق ان لفظة شي لا تفيد الحدوث ولا تتضمن ما يقتضيه واما جسم وصورة فيتضمنان التاليف والتركيب وذلك دليل الحدوث قال والعجب من ابن قتيبة في قوله صورة لا كالصور مع ان ظاهر هذا الحديث يقتضي خلق ادم على صورته فالصورتان على زايه سوا فاذا قال لا كالصور تناقض قوله ويقال له ايضا ان اردت بقولك صورة لا كالصور انه ليس بمولف ولا مركب فليس بصورة حقيقة وليست اللفظة على ظاهرها وحينيذ يكون موافقا على افتقاره الى التاويل واختلف العلما في تاويله فقالت طايفة الضمير في صورته عايد على الاخ المضروب وهذا ظاهر رواية مسلم وقالت طايفة يعود على ادم وفيه ضعف وقالت طايفة يعود الى الله تعالى ويكون المراد اضافة تشريف واختصاص كقوله تعالى ناقة الله وكما يقال في الكعبة بيت الله ونظايره والله اعلم انتهى وسياتي فيه مزيد كلام عند حديث خلق الله ادم على صورته
حديث اذا ضن الناس بالدينار والدرهم الخ قال في المصباح ضن بالشي يضن من باب تعب ضنا وضنة بالكسر وضنانة بالفتح بخل فهو ضنين ومن باب ضرب لغة انتهى وتقدم الكلام على العينة في حديث اذا تبايعتم بالعينة [illegible] والله اعلم
حديث اذا طبختم اللحم فاكثروا المرق بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث اذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبداه بالمدحة الخ **قوله** فلا يبداه بالمدحة قال في المصباح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)